افتتاحية العدد

عزيزي القارئ.. يسعد كلية الآداب – جامعة القاهرة أن يَصدر عدد جديد من أعداد مجلة "كلية الآداب" العريقة، مضيفًا إلى المكتبة العربية تسع دراسات رصينة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، تتنوع بين الجغرافيا وعلم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة.

وتنطلق رحلتنا في هذا العدد من الأسرة، وبحث يحمل عنوان: "**دور الأسرة في تشكيل قيم رأس المال الاجتماعى في ظل المتغيرات التكنولوجية الحديثة**"، للدكتورة/ دينا محمد صفوت عبد الحفيظ؛ وتكشف لنا الدراسة عن دور الأسرة في تشكيل قيم رأس المال الاجتماعي؛ في ظل المتغيرات الاجتماعية الحديثة، من خلال الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي، مطبقة دراستها على عينة من الشباب الجامعي.

ومن الأسرة إلى ما يمكن أن تلعبه الدراما التلفزيونية من أدوار، من خلال بحث يحمل عنوان: "**دور الدراما التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو العمل: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي**" للدكتورة/ رشا السيد أحمد حمودة، وتهدف الدراسة إلى رصد تأثير الدراما التلفزيونية على تشكيل اتجاهات الشباب نحو العمل والإنتاج، من خلال تطبيق دراسة ميدانية على مجموعة من الشباب بجامعة المنصورة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة التي يمكن الاطلاع عليها من خلال قراءتك البحث.

ومن الدراما التلفزيونية إلى الأفلام الوثائقية، وبحث عنوانه "**فاعلية برنامج قائم على استخدام الأفلام الوثائقية الإسلامية في تنمية القيم الدينية بمقرر الحديث لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الجوف**"، للدكتور/ عبد الكريم على محيسن الفتيخة، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على استخدام الأفلام الوثائقية الإسلامية، في تنمية القيم الدينية بمادة الحديث لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

ولأن مجتمعاتنا مليئة بالمشكلات التي تستدعي تدخلا مبنيًا على العلم والدراسة البحثية المتخصصة، فإن الرحلة مع عددنا هذا لن تخلو من الدراسات المشغولة بهذا الأمر، ومن هذه الدراسات بحث يحمل عنوان: "**آليات التعايش كمتغير وسيط للعلاقة بين التعرض لصور الانتهاك وقلق المستقبل لدى المطلقات القاصرات: دراسة مقارنة بين الريف والحضر**" للدكتورة/ الشيماء بدر عامر جاد. وقد حاولت الباحثة من خلال استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي- المقارن) الكشف عن آليات التعايش التي تستخدمها المطلقات القاصرات في مواجهة ما تتعرض له من مشكلات مع التركيز على العلاقة بين هذه الآليات وقلق المستقبل، بالتطبيق على عينة من المطلقات القاصرات المترددات على بعض مراكز الرعاية الاجتماعية في الريف والحضر.

ونخرج من المجتمع المصري إلى مجتمعاتنا العربية، وبحث يحمل عنوان: "**بناء القدرات الاجتماعية للشباب كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الإماراتي**" للباحثة/ عائشة عبد الله المطوع. وهدفت الدراسة إلى التعرف على بناء القدرات الاجتماعية لدى الشباب بوصف ذلك توجهًا نحو مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الإماراتي، واستهدفت أيضًا تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية وبناء القدرات الاجتماعية للشباب، وذلك عن طريق اعتبار فرضياتها الرئيسة.

ومن الإمارات إلى الأردن، وبحث يحمل عنوان: "**التباين المكاني للتركيب النوعي في المملكة الأردنية الهاشمية حسب تعدادي ٢٠٠٤ و٢٠١٥ – دراسة مقارنة**" للدكتور/ **أ.د. فيصل مناور المعيوف، والباحث/ باسم عبد العزيز العثمان**؛ وهدفت الدراسة إلى التعرف على الملامح العامة والتفصيلية للتركيب النوعي في المملكة الأردنية الهاشمية، وتحديد التغيرات التي طرأت عليه خلال تعدادي ٢٠٠٤ و٢٠١٥، كما هدفت إلى إبراز التباين المكاني بين الوحدات الإدارية على مستوى المملكة.

ومن العالم العربي نذهب إلى دول حوض النيل، وبحث يحمل عنوان: "**تقييم فرص التحول الحضري وأبعاده التنموية في دول حوض النيل باستخدام التحليل العاملي**"، للدكتورة/ إيناس فؤاد حجازي. وتعرض الدراسة أهمية توفير قاعدة بيانات تحليلية للمخططين وأصحاب القرار في دول حوض النيل، لكي تساعد على التخطيط ووضع السياسات التنموية الملائمة، للاستفادة من العوائد الإيجابية التنموية للتحضر، ومواجهة التحديات والمعوقات، من أجل تحقيق التحول الحضري لدول حوض النيل.

ولأن أي أساس أي تقدم يقوم على المعرفة وإدارتها من خلال المؤسسات المختلفة، فقد جاءت هذه الدراسة التي تحمل عنوان: "**إدارة المعرفة وآثارها على الأداء المؤسسي – مقارنة سوسيوتنظيمية**" للدكتورة/ ياسمين على يوسف. وتسعى الدراسة إلى الكشف عن دور إدارة المعرفة وتحديد أثرها على أداء المؤسسة، وذلك من خلال التطبيق على مجموعة من الأفراد من أعضاء هيئة التدريس والإداريين بإحدى الجامعات في قطاع التعليم العالي، وقد اعتمدت الدراسة على الإحصاء الوصفي وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها ضرورة المحافظة على خبراء المعرفة بداخل المؤسسة، مما يسهم في نشر المعرفة الإبداعية الحديثة.

وأخيرا نختم هذه الرحلة التي جابت بنا أرجاء مصر والعالم العربي ودول حوض النيل بهذا البحث الذي يحمل عنوان: "**الوثائق الأخلاقية في العالم العربي ودورها في دعم العلوم والتكنولوجيا – شرعة أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا في المنطقة العربية نموذجًا**" لكل من د/ وائل أحمد عبد الله صبرة، ود/ مصطفى عبد الرؤوف راشد أحمدن حيث قامت الدراسة على فرضية رئيسة تزعم أن للوثائق الأخلاقية دورًا كبيرًا في دعم العلوم والتكنولوجيا في المنطقة العربية بوصفها نموذجًا، وقد توصلت الدراسة إلى مدى حاجة المجتمع العربي إلى وثائق أخلاقية في مجالات أخرى غير الوثائق الأخلاقية الخاصة بالطب أو التكنولوجيا الموجودة فقط.

وختامًا نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل الباحثين المتميزين الذي صاحبونا في هذه الرحلة، مقدمين خبراتهم لنا ولك أنت عزيزي القارئ الذي نسعى جميعًا لإرضائه.

وعلى الله قصد السبيل..

رئيس التحرير

أ.د. عبير محمد عبد السلام

وكيل كلية الآداب لشئون الدراسات العليا والبحوث